

الفصل الاول

أولا : مشكلة الدراسة

ثانيا : تساؤلات الدراسة

ثالثا : أهمية الدراسة

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا : مصطلحات الدراسة

مشكلة الدراسة :

تعيش المجتمعات العربية اليوم وأكثر من أي وقت مضى، ظاهرة الاستهلاك التفاخري بين أفرادها في حدود المبالغ فيه من الاستهلاك اليومي، والذي بات يؤرق ارباب الاسر، ذوي الدخل المرتفع واصحاب الدخل المنخفض، وفي اطار هجمة استهلاكية بغيظه، قد تركت العديد من الاثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية على المواطن العربي عامة والليبي خاصة. ليشمل معظم الطبقات الاجتماعية. ويرى العديد من الافراد الى الاستهلاك التفاخري بأنه عملية اتلاف وتبديد للمال وهدر للإمكانات وشروط الحياة، ومن جانب اخر ينظر الى الاستهلاك التفاخري على أنه وظيفة اجتماعية تستعرض رموز استهلاكية مظهرية تصبح لدى المستهلك بمثابة القيمة والغاية في ذاتها. وفي العديد من المواقف ما يظهر جليا وواضحا لدي الفئات ذات الدخل المرتفع، عن سلوكيات تعكس مظاهر المباهاة والتفاخر وجذب الاهتمام الاجتماعي، الامر الذي يراه اصحاب الدخل المحدود بمثابة السير على نفس الخطى ومسيرة المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، حتى وان كان على صحته وماله ووقته. لكي يظهر بمثل تلك المظاهر التي ظهر بها المحيطين به من ذوي الدخل المرتفع.

إن الاستهلاك التفاخري يعتبر من المشاكل الأساسية الموجودة في حياتنا اليومية. وتعد مشكلة الاستهلاك عبأ كبيرا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. فالأسرة اللبيرة تواجه العديد من المشاكل التي تؤثر في حياتها بشكل مباشر وغير مباشر، والتي تتدخل فيها دوافع إنسانية كثيرة ومتعددة. كما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموحات المادية والاستهلاكية للأبناء. الامر الذي يدفع الزوجين للعمل بحثا عن مصادر لزيادة الدخل الاسري، وتحسين مستوى المعيشي للأسرة، وتوفير الحاجات الاساسية والكمالية لأبنائها اسوة للمحيطين بهم. ولم يعد الاستهلاك مجرد اشباع لحاجات أساسية مستهدفة، فالاستهلاك التفاخري والمظهري والكماليات المبالغ في شراءها من السلع الغير ضرورية والمكلفة، حيث تفاعل الآباء مع الأبناء أثناء مواقفهم وتجاربهم الاستهلاكية المباشرة.

كما تعتبر العوامل الاقتصادية المؤثرة علي المناخ الأسري، وأنماط معيشتهم وسلوكهم. حيث أن الأسر ذات الدخل العالي القادرة علي إشباع حاجات أو رغبات أبنائها، يؤدي أحيانا إلي التباهي والتفاخر والتركيز علي الاهتمام بالمظاهر والشكليات، ونسيان انفسهم وقد يؤدي بهم في الخوض في مشكلات لا حصر لها جراء هذه المظاهر الاستهلاكية. ويظهر جليا في معاملتهم اليومية مع ابناءهم ومع المحيطين بهم

وخاصة في المناسبات الاجتماعية، ويريد اثبات ذاته بين افراد أسرته والمقربين منه. وبالمثل فإن الاسر ذات الدخل المحدود تعاني أيضا من بعض المشاكل جراء الاستهلاك الزائد في امور الحياة تقليدا لمن حولهم، والذين يعيشون حياة الترف.

وعلى هذا فإن الاستهلاك التفاخري يتحول الى ثقافة سلبية في المجتمع. فقد تعاني الاسرة في ليبيا منذ فترة ليست بالقصيرة من حمى الاستهلاك الترفي أو التفاخري ليس لدى الطبقات ذات الدخل العالي بل وصل حتي الطبقات ذات الدخل المحدود.

الامر الذي جعل غالبية الطبقات الغنية منها والفقيرة تستورد ليس الضروريات فقط بل لجأت الى استيراد ادنى الكماليات أيضا. والمؤسف أنه نتيجة لهذا النمط الاستهلاكي (التفاخري) تتحول بعض الضروريات إلى "فاقة" يصعب الحصول عليها. وعليه فإن الاستهلاك أصبح قيمة اجتماعية، فالفرد لا يستهلك ما يريد فحسب، وإنما يستهلك ما يجد جيرانه وزملاءه يستهلكونه، حيث ادى الانفتاح على العالم الخارجي إلى انتشار ظاهرة الاستهلاك التفاخري بين فئات المجتمع عامة.

إن ارتفاع معدلات الاستهلاك الترفي في مجتمعنا الليبي الذي يصل حد الإسراف ومظاهر التبذير يمثل مرضا من الأمراض الاجتماعية - الاقتصادية. فبعض الأفراد ينفق المال على سلع كمالية، وفي مناسبات غير ضرورية بقصد التباهي، وحب الظهور، وتعويض نقص اجتماعي مركب، والإفراط والإسراف في الأكل والملبس والمشرب بصورة تخالف قواعد الضبط الأخلاقي والديني والاجتماعي لدرجة أن حمى الاستهلاك التفاخري طالت حتى أصحاب الدخل المحدود في سبيل مجارة النمط العام ومن الاثار السلبية للاستهلاك تفاخري انه يفقد الابناء الاحساس بقيمة المال ويعزز من ظاهرة الاسراف غير المبرر ربما يصبح الاستهلاك تفاخري اكبر مشكلة اقتصادية لها مردودها السلبي على الفرد والاسرة والمجتمع. ومن المهم في ضوء ذلك ومن خلال ملاحظتنا كباحثات لهذا الموضوع بروز ظاهرة الاستهلاك التفاخري في المجتمع اليوم وبشكل كبير وواضح مما نتج عنه معاناة أسرية. بين جميع الطبقات داخل المجتمع.

تساؤلات الدراسة :

- 1 . ما علاقة الاستهلاك التفاخري بالدخل الشهري للأسرة ذات الدخل المرتفع وذات الدخل المنخفض؟
- 2 . ماهي المشاكل التي يواجهها المجتمع الليبي للأسر ذات الدخل المرتفع وذات الدخل المنخفض نتيجة الاستهلاك التفاخري؟
- 3 . هل هناك فروقات في التعامل بين الأسر ذات الدخل المنخفض وذات الدخل المرتفع مع أبنائها ؟

أهداف الدراسة :

- 1 . التعرف علي الاستهلاك التفاخري للأسر وعلاقته بالمستوي الدخل الشهري للأسرة.
- 2 . معرفة المشاكل التي يواجهها المجتمع الليبي للأسر ذات الدخل المرتفع وذات الدخل المنخفض نتيجة الاستهلاك التفاخري.
- 3 . مقارنة بين الأسر ذات الدخل المنخفض وذات الدخل المرتفع في التعامل مع أبنائها ؟

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية :

- 1 - المساهمة في الوقوف علي معرفة الاستهلاك التفاخري ومدى مساهمته باستقرار الحياة الاسرية في ظل التحديات المحيطة بالكيان الأسري في السنوات الراهنة واستفادة الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية عموما وعلم الاجتماع خاصة وإثراء المعلومات في المكتبة العربية والمحلية خاصة.
- 2 - المساهمة في معرفة الاساليب التي تؤدي إلى الاستقرار كونه يؤثر تأثيرا مباشرا علي الميزانية الخاصة بالأسرة، والحفاظ علي المال الخاص بالعائلة واستخدامه من أصل الضروريات وترشيد استخدامه في المستقبل في حال الحاجة اليه اعتياد الابناء علي ضرورة توفر كل ما يطلبونه وتحمل جزء من المسؤولية وإدراك أهمية الموارد بكافة أنواعها والحفاظة علي اهمية الادخار الاسري وذلك لمواجهة مصاعب الحياة.

3- الأهمية التطبيقية تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن معرفة الاستهلاك الترفي داخل الاسرة الليبية ودراستها بشكل علمي وذلك للوصول الى تعميمات منة خلال توضيح الظواهر المماثلة لها في مجتمعاتنا والمجتمعات الاخرى.

مصطلحات الدراسة :

1- **الاستهلاك / Consumption** الاستهلاك يعرف على أنه «النفقات على السلع والخدمات المستخدمة في تلبية احتياجات ورغبات خلال فترة معينة». (عمر . 2008 . 133)

كما يعرف الاستهلاك بأنه الادخار لاستخدام السلع والمنتجات أو الخدمات واستهلاكها، فهو استهلاك لكل ما هو مادي ومعنوي ، وما يصاحب ذلك من إشباع لحاجات متنوعة (بيولوجية ، اجتماعية ، ثقافية ، نفسية) بعضها يكون ظاهرا والبعض الاخر مستترا، وتختلف باختلاف المكان والزمان، باختلاف ثقافتهم. (النجار 2010 . 56).

2- الادخار / Saving

يعرف بأنه جزء من الدخل لا ينفق علي احتياجات الأسرة من السلع الاستهلاكية والخدمات، ولا يخص للاكتناز ويتم إيداعه في أوعية ادخارية مختلفة، ولا يوجه الي الاستثمار (ابوصيبي ، 2002 . 66).

3- السلوك المظهري / Conspicuous Behavior

هو كل الافعال والاشارات والانشطة التي يقوم بها الفرد فيما له علاقة بالطريقة التي يرغب في الظهور بها أمام الاخرين، وتتمثل بطريقة الملابس والمأكول والاثاث وغير ذلك، وتعكس تلك السلوكيات مظهرا من مظاهر الظهور امام الجميع بمظهر المترف الذي لا يهمله شيء في الصرف(كاظم 2016 . 87).

4- ذوي الدخل المحدود / Low Income

هي الأسرة التي دخلها لا يتجاوز القوة الشرائية على الضروريات من السلع الاستهلاكية اليومية. وهم من لديهم دخل يغطي فقط احتياجاتهم الشهرية الاساسية دون توفير.

5- الأسرة ذات الدخل العالي / High Income

هي الأسرة التي يزيد مستوى دخلها على القوة الشرائية العادية. بحيث تستطيع شراء ما يلزم من اساسيات وكماليات ولا يؤثر في دخلها شيء.

6- الترف / Luxury

هو الاستهلاك اليومي والشهري للأسرة وافرادها وما تحتاجه من اساسيات وكماليات دون قيد أو شرط. فالأسر المرفه تتجاوز في اشباع رغبات النفس وهم حريصون علي زيادة في مصالحهم واحوالهم والبلوغ الي الغابة في حاجات النفس من مأكّل، والمشرب، ومسكن.

7- المشكلات الاجتماعية / Social Problems

هي مشاكل تعيشها جماعة ظروف معينة وهي كل صعوبة تواجه أنماط السلوك السوية، وهي انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح، كما تشير المشكلات الاجتماعية إلى وجود احتياجات غير مشبعة لدى قطاعات واسعة من الناس وهي ظاهرة اجتماعية ذات وضع خاص قد تكون مرتبطة بالفقر، الصحة، عدم التعلم، البطالة، الفساد وتحدث ضرارا نفسيا وماديا على أفراد المجتمع أم فئة من فئاته ويشعر بها قطاع كبير من الناس ويسعون لإيجاد حل جماعي لها؛ مثال من الواقع تطور الامر الى عرس يلزم المرء دفع مبالغ طائلة للبقاء في نظر المجتمع ضمن تصنيفاته للرفاه والفقر، شراء عدد معين من المجوهرات والملابس، الى اقامة هذه الليلة في صالة خارج المنزل، فيلجأ البعض الى الدين والاقساط التي تكلبهم وهم في بداية حياتهم الاسرية لسنوات قادمة. وهذه تعتبر مشكلة تواجهنا في ظل الظروف الراهنة (شفقة، 2020، 122)

الفصل الثاني

اولا: الاطار النظري للدراسة

ثانيا: الدراسات السابقة

اولا الاطار النظري:

تمهيد الإطار النظري يشكل الهيكل الرئيسي والأساسي للفكرة التي يقوم الباحث بدراستها وهذا الإطار يأتي في الفقرة الثانية للدراسة العلمية، بعد المقدمة بشكل مباشر ويتكون من عشرين او اربعين صفحة يقسم الي الإطار النظري والدراسات السابقة

تعريف الاستهلاك : ويقصد بالاستهلاك كل ما يستهلكه المجتمع من دخله وتطور هذا الاستهلاك أثناء الخطة ونمطه الذي يسهلهم في تحقيق الهدف ويعتبر الاستهلاك الصورة المكملة للدخار مادام الدخل يوجه للاستهلاك والدخار. وعرف الاستهلاك أنه ذلك الجزء من الدخل الذي استعمل لاقتناء السلع والخدمات من أجل تلبية أو اشباع حاجاته. .

الاستهلاك تفاخري : إن المقصود بالاستهلاك تفاخري هو أن الأفراد يستهلكون من السلع والخدمات ما يفوق قدراتهم الشرائية وحجم مرتباتهم الشهرية ومدخراتهم، ويحملون أنفسهم ديون من اجل ان يجاروا الفئات الأخرى الغنية، وهي ظاهرة تسمى بالاستهلاك تفاخري ،حيث لم يعد ما يستهلكه الفرد من السلع والخدمات مقياسا دقيقا لتحديد مركزه الاجتماعي. (حبيل، 2013 . 90)

ومن مظاهر الاستهلاك تفاخري انتشار الهواتف الخلوية الحديثة باهظة الثمن أو الحواسيب الآلية الشخصية مثل (الآي باد)، والأثاث إضافة إلى شراء السيارات الفخمة أو الحرص على تعليم الأبناء في المدارس الخاصة المعروفة دوليا قد تصل تكاليفها السنوية إلى آلاف الدينارات وقد يكون السبب هو (أن يقال عن ولي الأمر إن أبنائه يدرسون في المدرسة الفلانية). كل هذه المظاهر تبين نقص ثقافة الترشيد في الاستهلاك في مقابل ارتفاع تكاليف المعيشة يوما بعد يوماً بشكل يتخطى حجم الدخل لعدد من الأفراد في المجتمع. (حبيل، مرجع سبق ذكره 32)

يتأثر الاستهلاك بعدة عوامل، سنحاول فيما يلي الإشارة إلى بعض منها:

1- الاسعار

من المتعارف عليه أن هناك علاقة عكسية بين الأسعار ومعدلات الاستهلاك؛ فكلما ارتفعت الأسعار قلت معدلات الاستهلاك والعكس.

2- الدخل:

عامل الدخل، ومقدار ما يتقاضاه المرء شهرياً أحد أهم العوامل التي تؤثر في معدلات الاستهلاك؛ فبشكل عام يمكن القول إن ارتفاع الدخل يتناسب طردياً مع ارتفاع معدلات الاستهلاك.

3- تغير أسعار السلع:

إذا كان بعض الناس يستهلكون سلعة معينة ويقدر معين وتم رفع سعر هذه السلعة أو ذاك المنتج فإن المتوقع أن ينخفض معدل الطلب عليها، إذا كان

يمكن الاستعاضة عن هذه السلعة وإذا كانت قدرة هؤلاء المستهلكين الشرائية لا تحتل هذه الزيادة، والعكس كذلك صحيح.

4- أذواق المستهلكين:

هذا العامل، رغم أهميته، لا يمكن قياسه بشكل مباشر، لكن أثره يظهر في معدلات الاستهلاك؛ فتغير أذواق المستهلكين تجاه سلعة من السلع سيرفع من معدلات استهلاكها أو سيؤدي إلى انخفاضها، وذلك وفقاً للاتجاه العام الذي تسير في هذا الأذواق استحساناً ورفضاً.

5- التفاؤل بالدخل:

هذه أحد الآثار النفسية لتفاؤل الناس بارتفاع دخلهم في المستقبل؛ فإذا توقع شخص ما أن مستوى دخله سيرتفع في المستقبل فإن رغبته في الادخار ستتحسر في الوقت الراهن، وسيكون أكثر استهلاكاً وأقل ادخاراً، والعكس كذلك صحيح. (أهمية التخطيط الاستهلاك والعوامل المؤثرة فيه، 2019 . 65)

العوامل غير الدخيلة المؤثرة في الاستهلاك :

1- نمط توزيع الدخل بين أفراد المجتمع: تستهلك الطبقات الفقيرة الجزء الأكبر من دخلها، وادخارها غالباً ما يكون منخفض نسبياً بسبب انخفاض مستويات دخلها.

هاما الطبقات الغنية فارتفاع دخلها يسمح لها باستهلاك نسبة أقل من دخلها وادخار نسبة أكبر منه. فالميل الحدي للاستهلاك يرتفع لدى الفقراء عنه لدى الأغنياء. ولذلك فكلما كان توزيع الدخل في

صالح الطبقات الفقيرة كلما زادت نسبة ما يوجه للاستهلاك وانخفضت نسبة ما يوجه للادخار من الدخل والعكس بالعكس.

2- مستوى الاسعار: يعتبر مستوى الأسعار من العوامل المهمة جداً في التأثير على حجم الاستهلاك، فلو ارتفعت الأسعار دون ارتفاع الدخل النقدية للأفراد ينخفض الدخل الحقيقي فينخفض الاستهلاك، أما لو ارتفعت الأسعار بنسبة معينة وارتفعت الدخل بنفس النسبة فإن الدخل الحقيقية لن تتغير و بالتالي يبقى الاستهلاك كما هو و لا يتغير.

3- التقليد والمحاكاة: يعتبر عامل التقليد والمحاكاة من العوامل الهامة والتي تؤثر في أنماط الاستهلاك، حيث يتأثر أفراد المجتمع في سلوكهم الاستهلاكي بمن حولهم من أقارب وأصدقاء وجيران، ومحاولة تقليدهم في أنماطهم الاستهلاكية.

4- النظرة إلى الادخار: إن نظرة المجتمع للادخار ووعيههم لأهميته تؤثر وبشكل واضح في حجم الاستهلاك وبالتالي الادخار، وهذه النظرة تحكمها عوامل اجتماعية ونفسية واقتصادية . فلو كان المجتمع ينظر إلى الادخار على أنه أمر مهم فإنه سوف يدخر أكثر و يستهلك أقل كما في معظم المجتمعات المتحضرة. أما إذا كان أفراد المجتمع لا يولون اهتماماً يذكر للادخار أو أنهم محبون للاستهلاك بطبعهم فإن هذا المجتمع يزيد فيه الاستهلاك وينخفض فيه الادخار.

5- الثروة: إن حصول الفرد على ثروة مفاجئة كالإرث مثلاً من شأنه زيادة استهلاكه، محاولاً إشباع سلع كان يتطلع لاستهلاكها، ثم بعد فترة يعتاد على نمط استهلاكي معين فيثبت الاستهلاك نوعاً ما وقد يبدأ في زيادة مدخراته. وتنقسم الثروة إلى أصول سائلة و رصيد من السلع المعمرة، وعلى ذلك فإن زيادة ما يمتلكه المجتمع من مصادر الثروة المتمثلة في الأصول المالية السائلة أو عوائد الاستثمارات أو الأوراق المالية قصيرة الأجل(تتمتع بالسيولة) من شأنه زيادة شعوره بالأمان فيزيد الاستهلاك. أما عندما تتمثل مصادر الثروة في السلع المعمرة من أثاث وتحف وسيارات وغير ذلك فإن ذلك يعني خروج ملاكها من سوق هذه السلع كمشتريين وبالتالي ينخفض الاستهلاك لهذه السلع لفترة من الزمن.

6- سعر الفائدة: أكدت النظرية الكلاسيكية أن سعر الفائدة هو العامل الأساسي المحرك للادخار، في حين شكك الاقتصاديون بعدهم في ذلك من الناحيتين النظرية والتطبيقية. فزيادة سعر الفائدة قد تشجع

على الادخار وتعوق الاستهلاك، ولكنها أيضاً قد تؤثر عكسياً. فقد يجد الفرد نفسه عند مستويات الفائدة المرتفعة محققاً لعائد أكبر من مدخراته فيتمكن من ادخار جزء أقل ومستمتعاً باستهلاك جزء أكبر من الدخل. لذا تشير بعض الدراسات التطبيقية إلى أن العلاقة بين الاستهلاك وسعر الفائدة هي علاقة غير واضحة، بينما يجد البعض الآخر أنها علاقة قوية نسبياً.

7 - الضرائب: تؤثر السياسة الضريبية للدولة على الاستهلاك ومن ثم على الادخار، حيث تعتبر الضرائب استخدام غير إنفاقي للدخل فيشار إليها بالادخار الحكومي (أو الادخار العام)، حيث أن زيادة الضرائب تعمل على تخفيض الاستهلاك وزيادة الادخار والعكس يحدث عندما تنخفض الضرائب

8- العوامل الاجتماعية: هناك عوامل اجتماعية كالعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والثقافي والبيئة التي يعيش فيها الإنسان، كلها عوامل تؤثر على حجم الاستهلاك. فبالنسبة للعمر، نجد أن الدخل الفردي ودخل الأسرة يأخذان في النمو منذ الشباب وحتى منتصف العمر، ثم يبدأان بالتناقص في سن الشيخوخة، وتأخذ نسبة الدخل المدخرة نفس النمط حيث يزيد الادخار في سن الشباب ويصل إلى قمته في منتصف العمر ثم تتناقص. وهذا يدل على أن الجزء الأكبر من الاستهلاك يكون في سن الشباب وسن الشيخوخة، والجزء الأقل منه يكون في منتصف العمر. (كاظم، 2016، 145)

تطور نموذج الاستهلاك في ليبيا في ضوء التغيرات الاجتماعية والثقافية

إن نموذج الاستهلاك قد تأثر بالتطورات التاريخية وبموامل سياسية واقتصادية واجتماعية، يصعب التعرض إليها بصفة كاملة في مقال واحد، ولذلك نكتفي بذكر بعض المعالم.

1- ضعف دخل الليبيين، وإجباط سلطات الاستعمار الإيطالي لمطالبهم

2- طريقة العيش المرتكزة على الاكتفاء بالذاتي الضروري، حيث كان أغلب السكان يقطنون في الريف ويستهلكون البضائع المنتجة في إطار الوحدات الاقتصادية المنزلية أو القبلية أو المحلية خاصة (المأكولات والملابس)

3- التقاليد الثقافية والأعراف الاجتماعية والتوجيهات والقيم الدينية التي كانت تحث على الاقتصاد في المعيشة والاعتدال في استهلاك والزهد والتكافل الاجتماعي

4- قلة التمايز بين الفئات الاجتماعية

5- تغير النمط الاستهلاكي بعد الاستقلال، ومع بداية عقد الستينات من القرن الماضي بفعل مجموعة من العوامل.

إن التطلع إلى مستوى معيشة أفضل كان مطلباً شرعياً بعد ما عانى الشعب الليبي القهر والحرمان، أثناء فترة الاستعمار الإيطالي، وبعد حصول البلاد على الاستقلال كانت ليبيا تصنف من بين الدول الفقيرة في العالم حيث كانت تعتمد على مساعدات هيئة الأمم المتحدة، ويغلب على الاقتصاد طابع الرعي والزراعة وخاصة منها البعلية والمنتجات التقليدية.

بعد اكتشاف البترول وتصديره انتعشت البلاد بشكل جزئي وانعكس ذلك على نوع وحجم الاستهلاك للأسر الليبية وبدأت تظهر بعض من ملامحه على الشعب فيما يتعلق بنوع وحجم الاستهلاك صاحبه طموح اتصف بالتنافس بين الأفراد والفئات الاجتماعية للوصول إلى الرفاهية باستعمال طرق معينة بدون ضوابط أخلاقية أو قانونية أحياناً. (حليل، 2013، ص 69)

العوامل المؤثرة في ثقافة المستهلك :

1- العوامل الاجتماعية والثقافية: لكل مجتمع أنظمتها الاجتماعية التي تبني حسب اعتقاد مما هو موروث من جانب ومما هو محدث من جانب آخر و لا الجانبين يشكلان الأطر الأساسية للثقافة والتي ترسم ملامح السلوك البشري في كافة جوانب الحالة، والجانب الاقتصاد (الاستهلاك) هو العمليات الاقتصادية تتأثر التغيرات الاجتماعية والثقافية المرسومة في المجتمع. أحد أهم الجوانب التي تتأثر ف ما هو سائد في المجتمع وما هو جديد غزو المجتمع.

2- العوامل الاقتصادية: لا تقل أهمية العوامل الاقتصادية في رسم ثقافة الاستهلاك لس ان المجتمع على وجه العموم والفرد على نحو الخصوص لان القدرات الشرائية للفرد ترسم مسارات الاستهلاك لده، وقرارات إشباع الحاجات هي التي تنظمها القيمة الشرائية للفرد (الدخل) وغالبا ما نر إن الاسر الذين في قمة الهرم الاقتصاد (الأغنياء) هم الأكثر تأثراً بالتغيرات التي تعصف المجتمع في مجال الاستهلاك كونهم أكثر قدرة شرائية من غيرهم فضلا عن الارتباط الوثيق بين نوع الحاجة والمكانة الاجتماعية ما أشارت

اليهم بعض الدراسات الحاجة تعد عاملا أساسيا في اعتقاد البعض للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة.

إذن القوة الشرائية لها الأثر في ثقافة الاستهلاك إذ لما انت القوة الشرائية جيدة لما ساعد ذلك على تنوع الاستهلاك، فضلا عما تقدم يري الباحثان أن نوعية السلعة من حيث خصائصها وميزاتها هي الأخر تلقي ظلالها على الاستهلاك فالتنوع الكبير للسلع فضلا عن التغيير المستمر في مميزاتا إثر على الاستهلاك لذا الاسر وذلك بهدف مواكبة التقدم التكنولوجي والمعرفي والمعلوماتي للسلع.

3- العوامل الدينية: في مجتمع تحكمه الضوابط الدينية والأعراف التقليدية تتأثر الحياة الاجتماعية والاقتصادية بتلك الضوابط ، فللدين اثر في حياة الفرد والمجتمع، فهو يضع القيم والسلوك وطبيعة الحياة مع الآخرون من أفراد مجتمعه، فضلا عن علاقة الإنسان بربه، وآليات العادات والتعاملات في المجتمع البشري ، فالق م الدينية ل ست م اد نظرة وإنما سلوكيات واقعية وأعمال حقيقية يسعى فيه الإنسان إلى تحقيق رضا الله من جانب، والأفراد من أقرانه في المجتمع من جانب أخر. (فالضوابط الدينية تؤثر في الحياة البشرية بشكل لا يقل أهمية عن العوامل الأخر فالدين حث على المعاملة والإنتاج و حدد الاستهلاك عدم الإسراف و التالي تنعكس على طبيعة الثقافة الاستهلاكية فمر البعض من الأفراد لا ينجذب نحو عض الحاجات لاعتبارات دينية أو اعتقاده أنها بعيدة عن الدين أو هي من هو الدنيا وذلك حسب ما حمله من قيم دينية ومعتقدات تؤثر في ممارسة السلوك السكاني للحاجات.

4- العوامل السياسية: لا بد للسلطة والقانون والسياسة التدخل في رسم السياسة الاقتصادية للمجتمع، فلا يوجد مجتمع ل س له ضوابط قانونية وسياسية في رسم سياساته الاستهلاكية كونها من مؤشرات تنامي المجتمع وتطوره، فتدخل العوامل السياسية شتى أنواعها في السوق عامل طبيعي كونه انه لا بد للسوق أن تح مه ضوابط قانونية سلطوة تعمل على تسيير الأمور الاقتصادية، فالعوامل والضوابط السائدة في التسويق والإنتاج تؤثر في رسم سياسات الاستهلاك الاسر، فتشير الأدبيات المختصة إلى إن للعوامل السياسية دورها الفاعل في تنامي ثقافة الاستهلاك لد س ان المجتمعات، فالاستقرار الساسي والأمن الاجتماعي والاقتصاد وغيرها من الضوابط السياسية الأخر تعمل جاهدة على بناء ثقافة استهلاك في المجتمع فالاستقرار السياسي يدعم الاستقرار الاجتماعي والاقتصاد و عمل على انتعاش

المختلفة. المجتمع وتحقيق الاطمئنان النفسي الاسر و التالي تحقيق الرفاهة المرجوة في جوانب الحياة.
(الاحمدى، 2016، 34)

الاسرة : بأنها " مجموعة من الافراد يربطهم رباط الدم، ويسكنون في منزل واحد، ويتفاعلون ويتصلون ببعضهم البعض من خلال ادوارهم الاجتماعية كزوج وزوجة، أب، أم، أخ وأخت يحافظون علي ثقافة عامة بينهم " (عبدالباقي، 1980، 102).

تُعدّ الأسرة نواة المجتمع البشريّ، والحاضن الرئيسيّ لأفرادها ومصدراً أساسياً للسّعادة والطمأنينة والاستقرار لهم، لكن لا تكاد تخلو أسرةٌ من وجود الخلافات أو المشاكل بين الحين والآخر، فالاختلاف في الآراء من سنن الله تعالى في الخلق، فلقد خلق الله تعالى البشر مختلفين، لكلّ فرد شخصيّته المستقلّة سماته وميوله الذي يختلف به عن الآخر، فترى الزوج يحبّ شيئاً لا تحبّه الزوجة وترى الأولاد يرغبون بممارسة أعمال لا يرغبها الأبوين (بكار، 13، 1999)

تعريف المشاكل الأسريّة تعني وجود نوع من العلاقات المضطربة بين أفراد الأسرة والتي بدورها تُؤدّي إلى حدوث التوتّرات، سواء أكانت هذه المشاكل ناتجة عن سوء سلوك أحد أفراد الأسرة أو الطرفين الرئيسيّين فيها، وتؤدّي كثرة الشجار والاختلاف بين الأبوين، أو بين الأبناء، أو بين الأبناء والأبوين إلى جعل الأسرة في حالة اضطراب، ويفقد الأبناء هيبة الأسرة واحترامها والانتماء لها. (رفيعة، 2009، 77)

مفهوم المشكلة هي حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوب فيها، والشعور بوجود عوائق لا بد من تجاوزها لتحقيق هدف ما، وتنشأ من وجود عدة أسباب معروفة أو غير معروفة، وهي تحتاج لعمل دراسات عنها للتعرف عليها ومحاولة حلها للوصول إلى الأهداف المرجوة، كما تختلف المشكلات من حيث نوعها ودرجة حدتها وتأثيرها، لذا وفي هذا المقال سنتعرف على أنواع وخطوات حل المشاكل. (سرحان، 2017، 133)

تصنيف المشاكل الأسريّة هناك العديد من التصنيفات للمشاكل الأسريّة، ومنها ما يأتي:

المشاكل النّفسية والانفعالية: وتعود للتّبّين في حالات أفراد الأسرة المزاجيّة والعصبية، وطرق انفعالهم اتجاه الظروف المحيطة.

المشاكل الثقافية: وهي نتيجة اختلاف الأيوين في العادات والتقاليد تبعاً لاختلاف طريقة نشأة وتربية كلٍ منهما.

المشاكل الاقتصادية: وهي بسبب تدهور الوضع المالي للأسرة، سواءً بسبب عوامل داخلية أو خارجية.
المشاكل الصحية: مثل الأمراض المزمنة أو الأمراض العارضة التي تواجه أحد أفراد الأسرة.

المشاكل الاجتماعية: بسبب علاقة الأسرة بأقارب الوالدين وعلاقة الوالدين ببعضهم.

مشاكل الأدوار الاجتماعية: وذلك بسبب عدم وضوح دور كل فرد داخل الأسرة، وتعدُّد الأدوار وتصارعها، مما يؤدي إلى وجود خلاف داخل الأسرة.

خصائص المشكلات الاجتماعية: هناك مجموعة من الخصائص التي تُميّز المشكلات الاجتماعية من وقت لآخر ومن مجتمع لآخر، كما تختلف هذه الخصائص من جيل إلى جيل.

1- تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنها مُدرّكة أو محسوسة، وكلّما زاد إدراك الناس للمشكلة كلّما أدى ذلك إلى زيادة وضوح المشكلة.

2- لا تتوقّف المشكلة الاجتماعية عند حدّ الرّفص الذهني، وإنما تُشكّل نوعاً من التحفيز لتحريك السلوك المضاد واتّخاذ المواقف لمواجهةّها وإزالة آثارها السلبية.

3- تمتاز المشكلة الاجتماعية بعدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث قدرتها على التأثير، ومثال ذلك: منظور الآباء يختلف عن منظور جيل الأبناء من حيث المعايير التي يراها الآباء بأنها مشكلة في حين أنّ الأبناء يرونها عكس ذلك.

4- تمتاز المشكلة الاجتماعية بالخاصية النسبية، وترجع الخاصية لاختلاف المجتمعات الإنسانية وأفرادها وجماعاتها في تحديد مفهوم المشكلة. على سبيل المثال: ظاهرة الثأر في المجتمعات العربية تُشكّل بُعداً ثقافياً أمّا في المجتمعات الغربية فتُشكّل جريمة اجتماعية.

5- تخضع المشكلة الاجتماعية في حجمها وتنوعها وتأثيرها للظروف التي يخضع لها المجتمع. فكلّما زاد حجم الكثافة السكانية في مجتمع ما زاد تعقيده بنائياً وكلّما أدى ذلك إلى زيادة في المشكلات الاجتماعية وتنوعاً في أسبابها ومصادرها، وزيادة في أشكالها وأنواعها.

6- تظهر المشكلة الاجتماعية في المكان الذي يعكس الاضطراب الاجتماعي والشخصي، وتكون المشكلة الاجتماعية نتيجةً لَمُزَّق نسيج العلاقات الاجتماعية، أو نتاج سِلْسَلَة تصدّعات تحضُّل داخل المجتمع.

7- تمتاز المشكلة الاجتماعية بالحيثية في وجودها فهي دائمة ومستمرّة مع استمرارية الحياة الاجتماعية. ولذلك فهي تظهر في جميع المجتمعات الإنسانية سواء الكبيرة أو الصغيرة المتقدّمة أو المتخلفة.

8- تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنّها تُظهِر بسبب التغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية أو في المؤسّسات الاجتماعية. (عمر، 2005، 117)

العلاقة بين المشكلات الاسرية والاستهلاك يعاني الاستهلاك الاسري من مشاكل هيكلية اساسية تحتاج جهد كبير لحلها ومشاكل أخرى فرعية بسيطة بقليل من الجهد تمكن تجاوزها، وعلي رغم من كثر الحديث عن هذا الموضوع في الوسائل الاعلامية المختلفة الا ان التحسن في سلوك الاسرة الاستهلاكي يكاد يكون معدوم تمام.

عدم وجود ميزانية محددة للإستهلاك الشهري يمثل مشكلة كبيرة، ذلك ان الاستهلاك المفتوح غير محدد يعني استنزاف مستمر داخل الاسرة في مختلف مجالات الاستهلاك.

ولاتدرك الاسرة غالبا حجم استهلاكها الشهري الا عند وقوعها في أزمة مالية نهاية الشهر أو عدم وجود مدخرات رغم حجم الدخل العالي فتدخل الاسر في مشاكل لا غني عنها لذلك نؤكد نحن كباحثات توجد علاقة وطيدة بين المشكلات الاسرية والاستهلاك يزداد الامر سوءا إذا اعتمدت الاسرة في استهلاكها علي التقسيط للسلع والخدمات الاستهلاكية والكمالية، وهو ما يجعل الاسرة تستهلك اكثر من دخلها الشهري بكثير ما يعني هذا ان الاسر تعيش علي الديون المستمرة.

والاسرة التي تعتاد علي التقسيط لتلبية احتياجاتها الاستهلاكية تقع في مشاكل كثيرة وباء التقليد مشكلة اخرى بل من اكبر المشاكل التي تستنزف دخل الاسرة وتوقعها في الديون، فلا تنظر الاسرة لإمكاناتها واحتياجاتها بل تنظر الي ما يفعله الناس وتقلده مهما كلف الامر.

ويظهر هذا في المناسبات الاجتماعية وتأثيث المنازل والسفر وذلك تكون مشاكل الاستهلاك خطيرة وذلك نحن بحاجة الي وقفة حقيقية أمام ظاهرة الاستهلاك الاسري لوقف التزيف المالي لدخول الاسر خصوصا إننا مقبلون علي ايام صعبة مع زيادة الطاقة و ضريبة القيمة المضافة.(علي ، @abdulkhalig_ali)

النظريات المفسرة للبحث :

1 . نظرية الصراع

نظرية الطبقة المترفة التطور التدريجي للمؤسسات البشرية { الاجتماعية والاقتصادية } التي تشكل للأسر، مثل كيف تكسب الاسرة رزقها، فالإنتاج الاقتصادي للسلع والخدمات لم يكن مجرد وسيلة لتلبية الاحتياجات المادية ولكن لكسب الأرباح لأصحاب وسائل الانتاج ، يهتمون بجمع المال مع العرض العام لثرواتهم المتراكمة، وان مثل هذه السلوكيات (الاستهلاك المظهري والرفاهية المظهرية).

The New Encyclopedias Britannic "15Th

غالبا ما يحدث الصراع الاستهلاكي تنافس بين الجيران يعبر عن الدعوة للمقارنة مع الجار كمعيار للطبقة الاجتماعية ام تكديس السلع المادية، والفشل مع التنافس مع الجيران ينظر إليه علي إنه إثبات للدونية الاجتماعية والاقتصادية.(Ritzier جورج ريتزر ، 2004، 33 .)

يظهر علم الاجتماع والاقتصاد الذي طبقه فيلبين التأثيرات الديناميكية الفكرية لكل من تشارلز داروين وكارل ماركس وادم سميث وهيربرت سبنسر وهكذا، تؤكد نظريته في الاقتصاد الاجتماعي علي التطور والتنمية باعتبارهما من السمات المؤسسات البشرية. (Gross غروس ، 2009، 155).

2 . الانتشار الثقافي

تعتبر نظرية الانتشار الثقافي هي واحدة من أهم النظريات في مجال علم النفس الاجتماعي والتي تناولت فكرة انتقال العادات والتقاليد والأفكار واللغات والأديان من دولة إلى دولة أو من حضارة إلى حضارة فيما يعرف باسم ظاهرة الانتشار الثقافي.

فقد نشأت نظرية الانتشار الثقافي عام 1940 على يد "ألفريد كروبر" والذي يعتبر أول باحث استخدم مفهوم الانتشار الثقافي وقد أورده في كتابه "انتشار المثيرات"، وتتناول نظرية كروبر فكرة انتشار الثقافات والعادات والتقاليد واللغات والأديان بين الدول والحضارات المختلفة فيما يعرف باسم الانتشار الثقافي.

وتتجلى أهمية عملية الانتشار الثقافي في كونها أحد أهم أساليب انتشار العلوم والأفكار والاختلاط، حيث كانت تتم عمليات الانتشار الثقافي قديماً عن طريق السفر والهجرة والتنقل والغزو وغيرها من أساليب الاختلاط بحضارات وثقافات مختلفة، مما ساعد على تطوير ونقل العلوم والتأثر بالحضارات المتطورة والاستفادة منها. وقد ساهمت نظرية ألفريد كروبر في تحديد أهم العوامل اللازمة لعملية الانتشار الثقافي والتي تضمن:

1- توافر طرفين أو أكثر للتبادل الثقافي: حيث تتطلب عملية الانتشار بالطبع توافر طرفين أو أكثر لتناقل الأفكار والثقافات فيما بينهم.

2- توافر الفرصة للتبادل الثقافي: حيث وبالطبع يجب توافر الفرصة لحدوث عملية التبادل بين الأطراف والتي تتمثل في الهجرة من دولة إلى أخرى أو السفر أو الغزو أو ما يشابه من عمليات الانتقال من حضارة إلى أخرى.

3- توافر التوافق بين طرفين أو أكثر: حيث يجب توافر نوعاً من التشابه والتوافق أو الاستعداد للتبادل الثقافي بين الأطراف المتبادلة.

4- قرب المسافة بين الأطراف المتبادلة: حيث يعتبر عنصر المسافة هام وحيوي في عملية الانتشار الثقافي، ففي الغالب تتأثر المجتمعات بمن حولها وبالمجتمعات الأخرى القريبة منها. (ليتون، 1964. 66)

إن الانتشار الثقافي يدل على النظرية القابلية الاجتماعية، الثقافية التي تقوم على العلاقة الارتباطية بين الحياة وبين التوافق والانسجام بين العلاقات الاجتماعية والتحيزات الثقافية، استمرارية نمط الحياة تعتمد على وجود علاقة تساندية متبادلة بين تميز ثقافي معين محدد للعلاقات الاجتماعية، وإنما الثقافة طريق متميز لحياة الجماعة، تؤكد الصفة الانسانية في الجنس البشري، وتتكون من القيم والمعتقدات.

فبحسب ماكس فيبر ينتشر الدين تبعاً للنتيجة النافعة ودلالة الثقافة تشكل من العلاقات بين مكوناتها. وتعتبر نظرية الانتشار الثقافي هي واحدة من أهم النظريات في مجال علم النفس الاجتماعي والتي تناولت فكرة انتقال العادات والتقاليد والأفكار واللغات والأديان من دولة إلى دولة أو من حضارة إلى حضارة فيما يعرف باسم ظاهرة الانتشار الثقافي.

وحيث تسعى من الناحية النظرية إلى اختبار مدى ملائمة للقضايا الفكرية لكل من: نظرية الانتشار الثقافي وأثرها على تنمية الإبداع العلمي في المجتمع، وتنمية ملامحه الفكرية؛ ومن هنا انطلق الباحث

محاولا الكشف عن الاثر للمجتمع، بمختلف مؤسساته الاجتماعية (الاسرة، المدرسة). علي تنمية القدرات الابداعية لدي الابناء داخل المجتمع، والي اي مدي كانت هذه المؤسسات ذات فاعلية ايجابية تزيد من القدرات ومهارات التنمية الثقافية والفكرية لديهم. (الصاوي، يونس، 1990 . 77)

الدراسات السابقة

تمهيد

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة الحالية ومن زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين المحلية والعربية والاجنبية والتي يمكن الاستفادة منها، مع الإشارة إلى أبرز ملامحها مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية. والتي قد تفيد الباحثون من خلال الاسترشاد من أهدافها ومناهجها ومنطلقاتها النظرية وتنتائجها التي لها علاقة بهذه الدراسة ويمكن الاستفادة منها على النحو التالي:

1- إعطاء خلفية جيدة للباحثين حول موضوع الدراسة ووضع تساؤلات لها.

2- الإسهام في تكوين الإطار النظري للدراسة الحالية.

3- اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية والنظريات المفسرة للموضوع.

4- الاستعانة بالنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات في تفسير ومقارنة النتائج الحالية بتلك الدراسات. هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى دراسات محلية وعربية واجنبية.

الدراسات السابقة

الدراسات المحلية

1/ دراسة محمد عمر حبيب السنة 2013 بعنوان المظاهر الاجتماعية والثقافية المحددة لنمط الاستهلاك في المجتمع الليبي المدينة طرابلس الدولة ليبيا التي هدفت..... وكان من ابرز نتائجها أن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد لها دور كبير في زيادة أم نقصان في عملية الاستهلاك. كما أن العوامل الثقافية لها دور في عملية الاستهلاك وذلك من خلال الوعي الثقافي وطبيعة العادات والتقاليد بخصوص

انماط الاستهلاك في المناسبات الاجتماعية المختلفة. وتشير النتائج ايضا إلى أن الاعلام المرئي له دور كبير في عملية الاستهلاك وخاصة بين الافراد عند متابعة صفحات التواصل الاجتماعي وآلي يتوب.

2/ دراسة : نمط الاستهلاك الاسري بين المظهري (تفاخري/الاعتيادي) في ظل المتغيرات المجتمعة

د. مفتاح علي حسين بالحاج ، جامعة مصراته _ كلية الآداب

(بالحاج) هدفت الدراسة بالتعرف علي كيفية تأثير بعض المتغيرات المستقلة المتمثلة (التعليم، الدخل، المهنة، الخلفية الحضارية، حجم الاسرة ونمطها) بوصفها عوامل تحدد وتنظم طبيعة نمط الاستهلاك التي يقوم عليها الشعور بالرضا حول المكانة الاجتماعية للأسرة وهدفت ايضا لتسليط الضوء علي اثر الانفاق علي طبيعة نمط الاستهلاك وعلاقته بحجم الديون نتيجة هذا الانفاق والمساهمة في وضع معالجات للأنفاق المتزايد ومخاطرة علي الاسرة والوقوف علي حجم انفاق الاسر وتحديد شكل الانفاق علي طبيعة نمط الاستهلاك (للضرورة أو البذخ) ومقارنة نسبة الانفاق بالدخل.

وتوصلت الدراسة الي ان أصبح مكانة الاجتماعية دورا واضحا، في التغلب علي العادات والتقاليد كنتيجة للتطور التكنولوجي والثقافي والاقتصادي بكل جوانبه حيث اصبح المجتمع مستهلكا غير منتج فكل شيء مستوردا، تتفق مؤشرات هذه الدراسة في اظهار من الاهتمام الاسر في مجتمع العينة حرصهم الشديد علي المكانة الاجتماعية من خلال المظهر السكاني والاثاث والمواد السلعية المعمرة وغيرها وان تكون من نوعيات الراقية، ويظهر ذلك في الاهتمام بحجرة الاستقبال، و شراء الاثاث الفاخر.

دراسات العربية

1/ دراسة : (جبر، 2010) الطبقات الاجتماعية وثقافة الاستهلاك ،نادية جبر ،مجلة الآداب والعلوم الانسانية ،يناير ،القاهرة .

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي تأثير الطبقات الاجتماعية في انماط الاستهلاك، وتحديد ثقافة الاستهلاك والاساليب الحياتية بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، التعرف الي العلاقة بين الطبقات الاجتماعية والثقافات الطبقية التي تتعلق بممارسات الاستهلاك، واسلوب الحياة كما ،اعتمدت الدراسة الي ان اختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي من أكثر العوامل تأثيرا في نوع الاستهلاك.

2/ دراسة (فائز محمد داود 2012). (الاستهلاك المظهري وعلاقته بالمكانة الاجتماعية) جامعة الموصل
العراق

تهدف هذه الدراسة للتعرف علي الاستهلاك المظهري ومدى علاقته وتأثيره بالمكانة الاجتماعية للفرد، حيث توصل الي ان هناك علاقة ارتباطية وثيقة الصلة بين الاستهلاك المظهري والمكانة الاجتماعية للفرد.

كما أعلنت نتائج هذه الدراسة ان للمكانة الاجتماعية أصبح دورا هاما حيث تغلبت علي العادات والتقاليد كنتيجة تطور تكنولوجيا وثقافي بكل جوانبه، فإذا ما توفر المال لدي الافراد يسعون الي الشراء بطريقة الاستهلاكية، كما ان للعامل الثقافي أثره في نمط الاستهلاك.

3/ دراسة : (إثر إعادة تخصيص موارد الاستهلاك الترفيهي في المجتمع المسلم) جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن. السعودية.

(داود، 2016) تسعى الدراسة في المساهمة لتخفيف ظاهرة الإسراف والتبذير وترشيد استهلاك الفرد المسلم وإعادة توجيه الاستهلاك الترفيهي الي الاستثمار أو الادخار مجالات اخري تفيد المجتمع المسلم ومساعدة الاسر في تأهيل عدد من سلوكيات الناجحة ومنها الادخار والاستثمار.

- اوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة
- الفجوة العلمية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

من خلال استعراض اوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية نشير ان الدراسة الحالية تتفق في موضوعها الرئيسي وهدفها العام الا انها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

ا/ استخدمت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة.

ب/ لم تقتصر هذه الدراسة على عينة واحدة فقط وانما تضمنت مجموعة من العينات لضمان تشخيص الواقع بدقة.

ج/ تعددت ادوات الدراسة حيث اشتملت على الملاحظة المباشرة والغير مباشرة وذلك من اجل جمع بيانات دقة اكثر.

ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عاجلت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع الاستهلاك التفاخري وعلاقته ببعض المشكلات الاسرية وشمول عينتها العشوائية البسيطة وتعددت ادواتها بين جمع البيانات استمارة استبيان واستخدمت المنهج الوصفي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية مستخدمة للدراسة :

أولاً - المنهج المستخدم في الدراسة

ثانياً - مجتمع الدراسة

ثالثاً - عينة الدراسة

رابعاً - وسيلة جمع البيانات

خامساً - التحليل الإحصائي

سادساً - مجالات الدراسة

مقدمة

سيتم في هذا الجزء عرض الإجراءات المنهجية التي اتبعت في هذه الدراسة، وذلك للإجابة عن التساؤلات بإتباع المنهج العلمي وتمثل هذه الإجراءات في التالي:

أولاً - المنهج المستخدم في الدراسة :

اتخذت هذه الدراسة المنهج الوصفي، أي وصف الظاهرة المدروسة وذلك لإيجاد العلاقة بين عدد من المتغيرات والظاهرة موضوع الدراسة.

ثانياً - مجتمع الدراسة :

المقصود بالمجتمع الاصلي للدراسة هي كل العناصر المراد دراستها أو اجراء التجربة عليهم من خلال توزيع الاستبيان . وسحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه عينة الدراسة. التي ستجرى عليهم الدراسة، وان مجتمع الدراسة. على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جنزور وموظفي الكلية أيضا.

ثالثاً - اختيار العينة :

عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من موظفي وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جنزور وقد تم استخدام العينة العشوائية البسيطة التي تتناسب مع موضوع البحث، ونظرا لتجانس مجتمع البحث.

رابعاً- ادوات جمع البيانات :

تختلف الأداة المستخدمة في كل بحث باختلاف أهداف البحث المجتمع الذي ستطبق عليه، ومن هنا رأى الباحثون أن استمارة الاستبيان هي الأداة المناسبة لإجراء هذه الدراسة ، وذلك لعدة اعتبارات ، نذكر منها ما يلي :

انتشار أفراد مجتمع البحث وتحديد المتغيرات المراد دراستها ولقد قام الباحثون بتصميم الاستبيان مراعين أن تكون الأسئلة سهلة وواضحة وأن تستخدم أسئلة وعبارات بين أعضاء العينة، تسهيلاً لفهمها وضماناً لدقة الإجابة عليها. كونها تعبر عن الواقع الذي يعيشون فيه.

خامساً - الاساليب الإحصائية في الدراسة:

بعد تفرغ البيانات قام الباحثون بتحليل البيانات باستخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.

سادساً - مجالات الدراسة:

ان تحديد الجيد والواضح لمجال الدراسة يسمح للقيام ببحث علمي ومعظم يبعد الباحث عن الخوض في متاهات تعرقل العمل ككل، كما يجب أن يعكس عنوان البحث بصفة قاطعة وغير مضلة.

1-المجال المكاني :

اجريت الدراسة بجامعة طرابلس كلية التربية جنزور وعلى عينة مختارة من موظفي وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جنزور حيث تقع كلية التربية ضمن الحدود الإدارية لمدينة جنزور، في منطقة تسمى عبد الجليل. وقد تأسست كلية التربية سنة 1997م. حيث كانت تسمى المعهد العالي لإعداد المعلمين جنزور. وبعدها أصبحت تبعية المعهد الى جامعة طرابلس وتم تغيير اسم المعهد العالي الى كلية التربية. ويتمثل المجال المكاني للدراسة في كلية التربية، والتي تقع ضمن الحدود الإدارية بمدينة جنزور والتابعة لجامعة طرابلس، بما العديد الاقسام العلمية مثل الكيمياء والفيزياء والرياضيات والعلوم الانسانية مثل علم الاجتماع ومعلم فصل ورياض الاطفال واللغة العربية واللغة الانجليزية.

2- المجال البشري :

يتمثل المجال البشري من الدراسة على مجموعة مختارة من موظفي الكلية وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جنزور .

3- المجال الزمني :

الدراسة النظرية تعتبر الدراسة النظرية فترة البحث عن المعلومات المهمة وأهم المراجع التي تم الاعتماد عليها في اعداد الاطار النظري، التي استغرقت ما يقارب من ثلاثة أشهر من بداية 2020 والتي تم جمع المادة العلمية وخاصة فيما يخص الاطار النظري للدراسة. من خلال المراجع والدراسات السابقة والدوريات وبعض المواقع الالكترونية. المرتبطة بموضوع الدراسة.

الدراسة الميدانية بدأت خلال الفصل الدراسي 2020 بعد تحديد مجتمع الدراسة بدقة وقد تم جمع البيانات والملاحظات للاستهلاك التفاخري وعلاقته ببعض المشكلات الاسرية وخاصة التي تتعلق بأرباب الاسر ثم جاءت مرحلة تصميم الاستبيان بعد ان تم عرضه على مجموعة من المحكمين واجراء التعديلات عليه وفق اراء المحكمين تم توزيعه على عينة الدراسة. ليتم بعد ذلك القيام بالعمليات الاحصائية وتحليلها والوصول الى النتائج النهائية. تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ما بين 2021 ، 2020 أثناء عملية الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل البيانات

(الدراسة الميدانية)

1- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فرضياتها، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراضها مجتمع وعينة الدراسة:

تتمثل في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جنزور، المكون من (120) عضو . تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بحجم (50) مفردة بنسبة (40). من المجتمع الكلي.

2- أداة جمع البيانات والمعلومات:

تم تصميم وصياغة الفقرات الواردة بأداة جمع البيانات والمعلومات من جزأين، الجزء الأول تضمن المتغيرات الشخصية للمبحوثين، بينما تضمن الجزء الثاني العبارات التي تعبر عن عوامل الاستهلاك الترفي وكذلك العبارات التي تعبر عن المشكلات الأسرية، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وفق الأوزان التالية:

جدول رقم (1) ليكرت الخماسي لإوزان ودرجات المقياس.

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الإجابة	1	2	3	4	5

وتم توزيع عدد (50) صحيفة استبيان على أفراد العينة لغرض الاجابة على الفقرات الواردة بها، وقد تم استرجاع (45) استمارة من الاستبيانات الموزعة استبعد منها عدد (5) استمارات لعدم صلاحيتها للتحليل. وبذلك كان عدد الاستمارات الصالحة للمعالجة والتحليل (40) استبانة.

جدول رقم(2) الاستمارات التي تم توزيعها واسترجاعها والصالحة للتحليل.

النسبة/%	الاستبيانات القابلة للتحليل	الاستبيانات المستبعدة	الاستبيانات التي تم توزيعها	البيانات
80%	40	10	50	العدد

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

الصدق الظاهري تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على ستة من الأساتذة في علم الاجتماع، وعلم الاقتصاد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، من أجل مراجعتها وإبداء ملاحظاتهم على بنودها وصياغتها ووضوحها ومدى ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على أداة الدراسة حوالي 85% ، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث البناء واللغة، وصياغة جميع الفقرات بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) للتحقق من مدى تناسق إجابات أفراد العينة على فقرات كل عامل من عوامل الدراسة، ويلاحظ أن نسبة معامل الاتساق الداخلي للأبعاد تتراوح بين (882.0) إلى (898.0) بعينة الدراسة، وهي نسب أعلى من (0.75)، وهذا يمثل قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي. وكل هذه القيم تعكس درجة عالية لثبات أبعاد الدراسة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.892).

3- أساليب معالجة وتحليل البيانات :

تم استخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة، ويشير الثبات إلى التأكد من مدى فاعلية الأداة في الحصول على بيانات تعكس دقة وموضوعية متغيرات الدراسة.

- التكرارات والنسب المئوية لعرض خصائص العينة ووصفها وفقاً لاستجابة المشاركين تجاه أبعاد الدراسة التي تضمنتها أداة الدراسة.

- التحليل العاملي الاستكشافي وذلك بهدف اختزال عدد كبير من المتغيرات المقاسة إلى عدد أقل من المتغيرات الكامنة.

- تحليل الانحدار المتعدد وذلك لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة

ثانياً: تحليل الانحدار المتعدد

اختبار التعدد الخطي (عدم وجود ارتباط عالي بين العوامل)

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى أن قيم اختبار معامل التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة (الدخل، اقتناء السلع مرتفعة الثمن، اقتناء السلع النادرة) لا تقل عن واحد صحيح وتتراوح بين (1.150 - 1.279) وهذا يدل على عدم وجود تعدد خطي في المتغيرات المستقلة، كما أنّ قيم اختبار التباين المسموح (Tolerance) تراوحت بين (0.782 - 0.864) وهي قيم لا يجب أن تكون أكبر من واحد، وهذا بعد مؤشر على عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة وأن لكل متغير مستقل استقلاليته الكاملة دون أن يفسره المتغير المستقل الآخر في النموذج.

جدول رقم (3) أدلة الارتباط الداخلي القوي بين المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	تضخم التباين VIF	التباين المسموح Tolerance
الدخل	1.150	.864
اقتناء السلع مرتفعة الثمن	1.220	.820
اقتناء السلع النادرة	1.279	.782

التوزيع الطبيعي:

بعد التأكد من قيم عوامل تضخم التباين التي دلت على عدم وجود تعدد خطي لجميع المتغيرات المستقلة (الدخل، اقتناء السلع باهظة الثمن . اقتناء السلع النادرة). تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لها باحتساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لدراسة مدى صلاحية البيانات المستخدمة في إجراء البحث الإحصائي الاستدلالي. كما اتفق كثير من الإحصائيين على أن الالتواء والتفرطح يجب أن يكونا بين (2) سالباً أو موجباً لاتصاف البيانات بالتوزيع الاعتمادي.

يتضح من هذه النتيجة أنّ البيانات المستخدمة تتسم بالتوزيع الطبيعي من خلال احتساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح، حيث أنّ القيم المتحصل عليها لا تتجاوز الحد المسموح به والمقترح من قبل المختصين (2+ -).

وهذه دلالة قوية على أن البيانات المستخدمة تتوزع توزيعاً اعتدالياً بحيث لا تكون متحيّزةً إلى مجموعة معيّنة من عينة الدراسة. ويؤكد هذا الاستنتاج النتيجة الإحصائية المتحصل عليها من خلال هذه البيانات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في تحديد النتائج وأن القرار المستنتج قراراً صائباً يمكن التعامل معه والبناء عليه.

جدول رقم (4) المتوسط والانحراف المعياري والتفرطح والالتواء

العامل	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
الدخل	3.7150	.84233	-497	-254
اقتناء السلع مرتفعة الثمن	3.4000	.93808	-319	-819
اقتناء السلع النادرة	3.3750	.69899	-247	.030

التحليلات الوصفية لعينة الدراسة الاساسية.

وفيما يلي استعراض لعينة الدراسة وفقاً لبيانات المتغيرات الشخصية في المقياس المستخدم.

ولوصف عينة الدراسة، فإن 28 (70%) من المشاركين الذكور مقابل 12 (30%) من الإناث، وهذا التباين في عينة الدراسة نتيجة لتفاوت عدد الذكور في مجتمع البحث. كما أن مستوى التعليم كان 25 (63%) ماجستير مقابل 15 (37%) دكتوراه. وكان الفئة العمرية من 20-30 بعدد 10 ونسبة (25%)، والفئة العمرية 31-40 بعدد 18 ونسبة (45%). وكان الفئة العمرية من 41-50 بعدد 10 ونسبة (25%)، والفئة العمرية أكثر من 50 بعدد 2 ونسبة (5%)

يتضح من وصف مفردات العينة انها قد شملت الجنس ومستوى التعليم والعمر مما يعطي نتائج ذات

مصدقية تساهم في الوصول الى نتائج دقيقة

جدول رقم (5) التحليل الوصفي للمعلومات العامة للمشاركين

النسبة المئوية	عدد	معلومات أساسية	
70%	70	ذكر	الجنس
30%	30	أنثى	
63%	25	ماجستير	مستوى التعليم
37%	15	دكتوراه	
30%	12	من 20 - 30 سنة	العمر
45%	18	من 31 - 40 سنة	
15%	6	من 41 - 50 سنة	
10%	4	أكثر من 50 سنة	

مصفوفة الارتباط

تم استخدام مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة بهدف الكشف عن مدى وجود مشكلة في التداخل بين المتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية مع المتغير التابع، فكلما كانت درجة الارتباط قريبة من الواحد الصحيح فإن ذلك يعني أن الارتباط قويًا بين المتغيرين وكلما قلت درجة الارتباط عن الواحد الصحيح ضعفت العلاقة بين المتغيرين وقد تكون العلاقة طردية أو عكسية. وبشكل عام تعتبر العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط أقل من (0.30)، ويمكن اعتبارها متوسطة إذا تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.30 - 0.70). أما إذا كانت قيمة الارتباط أكثر من (0.70) فتعتبر العلاقة قوية بين المتغيرين، وقد أظهر اختبار تحليل الارتباط بين المتغيرات المستقلة عدم وجود مشكلة تداخل بين تلك المتغيرات حيث كانت أعلى قيمة ارتباطيه قد بلغت (400.) مما يؤكد إن المتغيرات المستقلة غير متداخلة مع بعضها البعض، أما العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة (الدخل، اقتناء السلع مرتفعة الثمن، اقتناء السلع النادرة) والمتغير التابع (المشكلات الاسرية) فقد جاء ارتباطها ضعيف ماعدا الدخل والانفاق على السلع النادرة فكان ارتباطها متوسط

جدول رقم (6) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الاستهلاك التفاخري والمشكلات الاسرية

المتغيرات	الدخل	اقتناء السلع مرتفعة الثمن	اقتناء السلع النادرة	المشكلات الاسرية
الدخل	1.000			
اقتناء السلع مرتفعة الثمن	.269	1.000		
اقتناء السلع النادرة	.339	.400	1.000	
المشكلات الاسرية	.125	.099	.084	1.000

الانحدار الخطي المتعدد

بالنظر إلى الجدول رقم (5) نجد أن نموذج الانحدار لا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة الفاء الإحصائي (254.)، والنسبة الفائية (858.) وهي أكبر من ألفا (0.05) وبهذه النتيجة فإنه تم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية وهذا يعني إن العوامل المستقلة لا تؤثر على المتغير التابع مجتمعة أو منفردة.

جدول رقم (7) تحليل التباين (بي)

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفاء الإحصائي	النسبة الفائية
الخطي	.550	3	.183	.254	.858
الخطأ المعياري	25.961	36	.721		
المجموع	26.511	39			

تحديد نسبة تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع :

بالنظر إلى الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (.144a) ومربع معامل الارتباط يساوي (.021) ومربع معامل الارتباط المعدل يساوي (-.061) وهو في جميع الأحوال أقل من مربع الارتباط لأنه لا يتأثر بالعوامل الخارجية، كما أن الارتباط التربيعي المعدل له أهمية كبيرة جداً في تفسير نتائج الانحدار المتعدد حيث أنه يعبر عن مقدار التباين في المتغير التابع والذي يرجع لتأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة أو يعبر عن مقدار التباين في المتغير التابع الذي يمكن تفسيره بواسطة تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة ويعرف في بعض الأحيان بالتباين المفسر وهذا يعني في هذه الدراسة إن المتغيرات المستقلة تستطيع أن تفسر مجتمعة التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وقد يرجع ذلك إلى وجود عوامل أخرى تتطلب إجراء الدراسات المستقبلية .

جدول (8) ملخص النموذج

النموذج	الارتباط	الارتباط التربيعي	الارتباط التربيعي المعدل
1	.144 ^a	.021	-.061

للتحقق من النتائج السابقة تبين نتائج جدول المعاملات Coefficient بالاعتماد على معامل بيتا (Beta) الذي استخدم لمعرفة التغير المتوقع في المتغير التابع بسبب التغير الحاصل في كل متغير مستقل بصورة منفردة ، بمعنى آخر التعرف على مساهمة كل عامل على حده في تفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، فقد تم اعتماد قيمة ألفا (0.05) للحكم على مدى معنوية التأثير أو العلاقة، حيث تمت مقارنة النسبة الفائية لكل عامل مع هذه القيمة.

أظهرت نتائج الانحدار المتعدد عدم وجود تأثيرات معنوية إيجابية وذات دلالة إحصائية لجميع العوامل (الدخل، اقتناء السلع مرتفعة الثمن، اقتناء السلع النادرة) على المشكلات الاسرية، حيث كانت النسبة الفائية أكبر من ألفا (0.05) لكل عامل على حده.

الجدول رقم (9) معاملات الانحدار المتعدد:

النسبة الفائية	تي	معاملات مقننة	معاملات غير مقننة		النموذج
		بيتا	الخطأ المعياري	بي	
.002	3.340	-	.804	2.685	العامل
.579	.559	.099	.174	.097	الدخل
.733	.343	.063	.160	.550	اقتناء السلع مرتفعة الثمن
.892	.137	.026	.220	.030	اقتناء السلع النادرة

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والملاحق

مقدمة

تمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة الميدانية في معرفة العلاقة بين الاستهلاك التفاخري والمشكلات الاسرية لدى عينة من مفردات مجتمع الدراسة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد لما له من قوة إحصائية في تحليل العلاقة مع المتغيرات المستقلة المتعددة وأثرها في المتغير التابع الواحد في مثل هذه الدراسات.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

تساؤلات الرئيسية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك الترفي وبعض المشكلات الاسرية عند مستوى معنوية (0.05).

أظهرت نتائج الانحدار المتعدد عدم وجود علاقة معنوية وذات دلالة إحصائية لجميع العوامل (الدخل، اقتناء السلع مرتفعة الثمن، اقتناء السلع النادرة) على المشكلات الاسرية، حيث كانت النسبة الفائية أكبر من ألفا (0.05) لجميع العوامل.

وبهذا نخلص إلى : قبول الفرضية الصفرية : لا توجد علاقة بين كلا من: الدخل، اقتناء السلع غالبية الثمن ، اقتناء السلع النادرة وبين المشكلات الأسرية.

/ **تساؤل الأول:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل والمشكلات الاسرية.

أظهرت نتائج الانحدار المتعدد عدم وجود علاقة معنوية لمتغير الدخل والمشكلات الاسرية ، حيث كانت النسبة الفئوية أكبر من ألفا (0.05) لهذا العامل.

وبهذا نخلص إلى : قبول الفرضية الصفرية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل والمشكلات الاسرية.

/ **تساؤل الثاني:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اقتناء السلع غالية الثمن والمشكلات الاسرية.

أظهرت نتائج الانحدار المتعدد عدم وجود علاقة معنوية لمتغير اقتناء السلع غالية الثمن والمشكلات الاسرية ، حيث كانت النسبة الفئوية أكبر من ألفا (0.05) لهذا العامل.

وبهذا نخلص إلى : قبول الفرضية الصفرية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اقتناء السلع غالية الثمن والمشكلات الاسرية.

/ **تساؤل الثالث :** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اقتناء السلع النادرة والمشكلات الاسرية.

أظهرت نتائج الانحدار المتعدد عدم وجود علاقة معنوية لمتغير اقتناء السلع النادرة والمشكلات الاسرية ، حيث كانت النسبة الفئوية أكبر من ألفا (0.05) لهذا العامل.

وبهذا نخلص إلى : قبول الفرضية الصفرية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اقتناء السلع النادرة والمشكلات الاسرية.

الملاحق

المراجع

- 1/ أحمد مختار عمر ، 2008 ، معجم اللغة العربية المعاصرة.
- 10/ الاحمدي ، ، 2016، بحث عن الاستهلاك الترفي،السعودية.
- 10/ زيدان عبدالباقي ،1980، الاسرة والطفولة ،مكتبة النهضة العربية بمصر.
- 11/ أد .عبدالكريم بكار ،التواصل الاسري.
- 11/ نفس المرجع السابق.
- 12/ د يخلف رفيقة ،المشكلات الاسرية وأثرها علي التنشئة الطفل ،جامعة حسيبية بن بوعلي (الشلف) ، الجزائر.
- 13/ عمر ، 2005، التفكك الاجتماعي ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- 14/ السمري واخرون ،1998، علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية ، ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
- 15/ عبدالحالق علي ، @abdulkhalig_ali
- 16/ غيث ، 1979، (الانتشار) ،قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة.
- 17/ رالف لينتون ، دراسة الانسان ، 1964، المكتبة المصرية بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين ،صيدا ،بيروت.
- 18/ د.الصاوي ،أد الفاروق زكي يونس ،نظرية الثقافة ، عالم المعرفة ، 1990
- 2/ النجار ، 2010، فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتنمية المهارات وسمات السلوك الاداري قائم علي تحديث الثقافة الاستهلاكية للشباب الجامعي ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

3/ د. ابو صيري ،.2002 ، السلوك الاداري للأسرة بالمجتمعات العمرانية الجديدة وأثره علي اقتصادياتها ،جامعة حلوان.

4/ كاظم ،2016 ،الاستهلاك المظهري تبعا لمجالاته وعوامله ،بحث ميداني في مدينة موصل ،العدد الحادي عشر كانون الثاني2006.

5/ أ. شفيقة ،2020 ،محاضرات مشكلات الاجتماعية ،جامعة سطيف.

6/ حبيب ،2013 ،المظاهر الاجتماعية والثقافية لنمط الاستهلاك في المجتمع الليبي ،المجلة الجامعة ،العدد الخامس عشر ،المجلد الثاني.

7/ مجلة علمية ،2019 ،أهمية التخطيط الاستهلاك والعوامل المؤثرة فيه ،برج المملكة ، الرياض ، السعودية.

8/ د كاظم ،2016 ،العوامل غير الدخيلة مؤثرة في الاستهلاك ،علوم مالية ومصرفية ،(شبكة جامعة بابل) ، العراق.

9/ حبيب ،2013 ،المظاهر الاجتماعية والثقافية لنمط الاستهلاك في المجتمع الليبي ،المجلة الجامعة ،العدد الخامس عشر ،المجلد الثاني.

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

19/ إلهام سرحان ،2017 ،www.mawdoo3.com

20/ The New Encyclopedias Britannic "15TH ,Edifier Volume
.12,P 287

21/ Ritzier 2004 in his book The Globalization of Nothing ,
Ritzier quotes that

22/ Gross 2009